

بيان صحفي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

نشرت مصادر إعلامية موالية للنظام تفاصيل دقيقة حول القرار الذي صدر مؤخراً حول وجوب حصول الشبان على موافقات سفر من "شعبة التجنيد" قبيل سفرهم، والقرار الجديد يشمل كل سوري من عمر ١٨ إلى عمر ٤٢ سنة. ويتوجب على من يود الحصول على هذه الموافقة دفع مبلغ ٣٠٠ دولار أمريكي أو ما يعادله من الليرة السورية. وعممت إدارة الهجرة والجوازات برقية فورية طلبت عدم السماح بالسفر لمن أنهى الخدمة الإلزامية إلا بعد حصوله على موافقة شعبة التجنيد.

أيها المسلمون في بلاد الشام عقر دار الإسلام: بعد حوالى أربع سنوات من انطلاقة ثورة الشام المباركة على طاغية العصر بشار، وصمود هذه الثورة بوجه المؤامرة الدولية التي تقودها أمريكا ضدها، ورغم كل الدعم المادي والعسكري والبشري الذي تلقاه النظام المجرم من روسيا وإيران، ورغم وقوف المجتمع الدولي خلف فرعون هذا الزمان خشية سقوطه ولمنع تتويج هذه الثورة بخلافة راشدة على منهاج النبوة... إلا أن هذه الثورة قد استنزفت طاقاته المادية والعسكرية والبشرية مما اضطره إلى الطلب من الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية أو أخوها (من عمر ١٨ إلى ٤٢ سنة) مراجعة شعبة التجنيد؛ وذلك لمنعهم من السفر خارج القطر، بل واعتقلهم لزجهم بشكل قسري في دعم عدم سقوطه، ولمواجهة أهلهم من المسلمين في الداخل. وهذا إن دل فإنما يدل على مدى الضعف الذي وصل إليه هذا النظام، ويؤذن بقرب نهايته بإذن الله تعالى. إن النظام بهذه الخطوة يكشف، من حيث لا يريد مدى كذبه من أنه قوي ويستطيع محاصرة حلب، فهو أضعف من أن يرد عن نفسه.

أيها المجاهدون في أرض الشام المباركة: إن ما يحاك في سوريا الشام اليوم لا يحسمه إلا الثبات أمامها على أساس الإيمان بالله تعالى وإعزاز دينه، فما دمتم خرجتم لإزالة هذا الطغيان فاثبتوا على الحق ولا تضعفوا أمام الطغاة الظلمة، وكونوا كما قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٠١﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دَارِهِمْ فَمُتُّهُمُ وَإِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَالضَّالُّونَ الْبَاطِلُونَ ﴿١٠٢﴾﴾. ووعدهم عز وجل بالفلاح، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. فاثبتوا واصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون.



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

الأستاذ أحمد عبد الوهاب